

أثر الروحية في توجيه الشباب

للدكتور محمد البهي

الطفولة:

الشباب هو مرحلة بين الطفولة السابقة والرشد المنتظر. وللطفولة في حياة الإنسان مظاهر نفسية واضحة، وللرشد الإنساني مظاهر نفسية خاصة به كذلك.

أما أخص مظاهر الطفولة النفسية فهي:

- 1 - البكاء والصياح في البكاء عند فقدان شيء أو عند الرغبة في الاحتفاظ بشيء.
 - 2 - التودد المصطنع أو الثناء المكشوف كوسيلة من وسائل تحصيل الشيء أو الانتفاع به.
 - 3 - سرعة الهرب والاختفاء، عند حصول حادث معين بفعل الطفل الهارب أو بفعل غيره، وعدم تحمل المسؤولية، أو عدم الشعور بتحمل المسؤولية في مواجهة الأمر الواقع والاعتراف به.
 - 4 - الميل الشديد إلى التملك، والانفراد بالتملك ولو عن طريق غير مشروع.
 - 5 - استخدام الكذب لستر ميله إلى التملك، وللتخلص من التبعة في وقوع الأحداث.
 - 6 - عدم اعتراف الطفل بالفصل بين وجوده كذات، ووجود الآخرين معه في مجتمعه.
- ولذا لا يعرف الطفل حدوداً لحرمة الغير، كما لا يعرف حدود نفسه فيما يأتي به من تصرفات؛ فتتسم تصرفاته بالعدوان أو الاعتداء. " أنا " هو " الوجود "،